حر .

- الحرارة ضد البرودة وذلك ضربان : .

- حرارة عارضة في الهواء من الأجسام المحمية كحرارة الشمس والنار .

- وحرارة عارضة في البدن من الطبيعة كحرارة المحموم . يقال : حر يومنا والريح يحر حرا وحرارة (قال السرقسطي : حر النهار يحر ويحر حرارة وحرا وأحر : اشتد حره . راجع : الأفعال 1 / 328) وحر يومنا فهو محرور وكذا : حر الرجل قال تعالى : { لا تنفروا في الحر قل : نار جهنم أشد حرا } [التوبة / 81] والحرور : الريح الحارة قال تعالى : { ولا الظل ولا الحرور } [فاطر / 21] واستحر القيظ : اشتد حره والحرر : يبس عارض في الكبد من العطش . والحرة : الواحدة من الحر يقال : حرة تحت قرة (اللسان قر . وانظر ص 663 .) والحرة أيضا : حجارة تسود من حرارة تعرض فيها وعن ذلك استعير : استحر القتل : اشتد وحر العمل : شدته وقيل : إنما يتولى حارها من تولى قارها (هذا مثل أي يتولى العقوبة والضرب من يتولى العمل والنفع .

- وجاء في الحديث : أتي بالوليد بن عقبة عند عثمان بن عفان فشهد عليه حمران ورجل آخر فشهد أحدهما أنه رآه يشربها - يعني الخمر - وشهد الآخر أن رآه يتقياها قال عثمان : إنه لم يتقياها حتى شربها وقال لعلي كرم ا وجهه : أقم عليه الحد فقال علي للحسين : أقم عليه الحد فقال الحسن : ول حارها من تولى قارها فقال علي لعبد ا بن جعفر : أقم عليه الحد فأخذ السوط فجلده . راجع : معالم السنن 3 / 338) والحر : خلاف العبد يقال : حر بين الحرورية والحرورة .

والحرية ضربان : .

- الأول : من لم يجر عليه حكم الشيء نحو : { الحر بالحر } [البقرة / 178] .

- والثاني : من لم تتملكه الصفات الذميمة من الحرص والشره على المقتنيات الدنيوية وإلى العبودية التي تضاد ذلك أشار النبي A بقوله : (تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار) (الحديث صحيح أخرجه البخاري في الجهاد باب الحراسة في الغزو 6 / 60 ، وفي الرقاق باب ما يتقى من فتنة المال 11 / 253 وأخرجه ابن ماجه في الزهد 2 / 1386 وانظر : شرح السنة 14 / 262 والفتح الكبير 2 / 31) وقول الشاعر : .

- 106 - ورق ذوي الأطماع رق مخلد ... (الشطر في الذريعة ص 206 وعمدة الحفاظ : حر) .

وقيل : عبد الشهوة أذل من عبد الرق والتحرير : جعل الإنسان حرا فمن الأول : { فتحرير

رقبة مؤمنة } [النساء / 92] ومن الثاني : { نذرت لك ما في بطني محررا } [آل عمران / 35] قيل : هو أنه جعل ولده بحيث لا ينتفع به الانتفاع الدنيوي المذكور في قوله D : { بنين وحفدة } [النحل / 72] بل جعله مخلصا للعبادة ولهذا قال الشعبي : معناه مخلصا وقال مجاهد : خادما للبيعة (أخرجه عن مجاهد ابن جرير وابن أبي حاتم وعبد بن حميد . راجع : الدر المنثور 2 / 182) وقال جعفر : معتقا من أمر الدنيا وكل ذلك إشارة إلى معنى واحد وحررت القوم : أطلقتهم وأعتقتهم عن أسر الحبس وحر الوجه : ما لم تسترقه الحاجة وحر الدار : وسطها وأحرار البقل (قال ابن فارس : وحر البقل : ما يؤكل غير مطبوخ . انظر : المجمل 1 / 211) معروف وقول الشاعر : .

- 107 - جادت عليه كل بكر حرة .

(الشطر لعنترة من معلقته وتمامه : فتركن كل قرارة كالدرهم .

ويروي : كل عين ثرة .

وهو في ديوانه ص 18 وشرح المعلقات 2 / 16 واللسان (حر) والمجمل 1 / 155) .

وباتت المرأة بليلة حرة (يقال هذا إذا لم يصل إليها بعلها في أول ليلة فإن تمكن منها فهي بليلة شيباء . انظر : المجمل 1 / 211) وكل ذلك استعارة والحرير من الثياب : ما رق قال ا تعالى : { ولباسهم فيها حرير } [فاطر / 33]